



مجلة جامعة أم القرى لعلوم اللغات وآدابها

العدد (00) 2024م

الموقع الإلكتروني: <https://uqu.edu.sa/jll>



Attitudes of Linguistic Theses for Postgraduate Students in the College of Arabic Language at Umm Al-Qura University in Makkah Al-Mukarramah. Since the beginning of the twenty-first century: 2000-2018 CE / (1420 AH-1440 AH) "a type of statistical bibliometric study"

اتجاهات الرسائل والأطاريح اللغوية، لطلبة الدراسات العليا، في كلية اللغة العربية، في جامعة أم القرى في مكة المكرمة منذ بداية القرن الواحد والعشرين: (2000-2018م) "نمط من الدراسة البيبليومترية الإحصائية" (1440-1420هـ)

Prof. Yassin Abu Al-Haija

أ. د. يس بن محمد أبو الهيجاء

Professor of Linguistics, College of Arts, Ajloun National University, Jordan.

أستاذ اللغويات، كلية الآداب، جامعة عجلون الوطنية، الأردن.

Received: 0/0/2023 Revised: 0/0/2023 Accepted: 0/0/2024

تاريخ التقديم: 2023/0/0 تاريخ إرسال التعديلات: 2023/00/0 تاريخ القبول: 2024/0/0

الملخص:

يتناول هذا البحث اتجاهات الرسائل والأطاريح اللغوية في كلية اللغة العربية، لطلبة الدراسات العليا، في جامعة أم القرى، في مكة المكرمة، منذ مُستهل القرن الواحد والعشرين، إلى العام 2018م، وهو ما يُوافق من العام الهجري: 1420-1440هـ. وهي دراسة تنتمي إلى حقل الدراسات البيبليومترية بالقدر نفسه الذي تنتمي فيه إلى موضوعها اللغوي، وربما أُرشد. وهي تقوم على إحصاء الموضوعات التي كتب فيها الطلاب، في مرحلتَي الماجستير والدكتوراه ومسجها، في الموضوعات اللغوية بعامة، بهدف استجلاء الاتجاهات التي اتجهها الطلبة في هذا المسار، في كلية من أبرز الكليات التي تدرس علوم العربية، وإحدى بضع كليات تحمل مُسمى كلية اللغة العربية، في الجامعات العربية والأجنبية، وأكثرها تنوعاً وغناءً، من حيث تعاقب المدرسين المتميزين في تخصصاتهم عليها. وهذه الدراسة تُظهر مسار الجهود اللغوية في رسائل الطلبة وأطاريحهم، من طريق الإحصاء أولاً، ثم تحليل البيانات، وهي دراسة إحصائية مسحية، مُشرية بشيء من الوصف، يتبدى حينها تعرض الحاجة إليه، لتوضيح بعض جوانب هذا الإحصاء، وهي تأخذ من حقل الدراسات البيبليومترية بما يُقيم غايتها، من البيانات والإحصاء، والتحليل الذي يُعقبها، تبعاً من الكلام على مضامين هذه الدراسات، وتقييم محتواها. وهي، بعد، تلمح إلى أن تكون وثيقة مسحية بين يدي الدارسين، والمُهتمين، تُظهر الشاهد والغائب من الموضوعات اللغوية، قديماً وحديثاً، زمن الدراسة، في جهود هذه الكلية العريقة، مُدرسين ودارسين.

الكلمات المفتاحية: دراسة بيبليومترية، جامعة أم القرى، اتجاهات، اللغوية، الدراسات العليا.

Abstract:

This research deals with the trends of linguistic theses at the College of Arabic Language, for postgraduate students, at Umm Al-Qura University, in Makkah, from the beginning of the twenty-first century until the year 2018, which corresponds to the Hijri 1420-1441 AH. It is a study that belongs to the field of bibliometric studies to the same extent that it belongs to its linguistic subject, and perhaps more. It is based on counting and surveying the topics that students wrote in at the master's and doctoral levels, on linguistic topics in general, with the aim of clarifying the trends that students took in this path. This study shows the course of linguistic efforts in students' theses, through statistics first, then data analysis. It is a survey statistical study, mixed with something of description, that appears when the need for it is presented, to clarify some aspects of this statistics. It takes from the field of bibliometric studies, including its evaluation of data and statistics, and the analysis that follows, away from talking about the contents of these studies, and evaluating their content. It surveys document in the hands of scholars and those who are interested, showing the witnesses and the absent from linguistic subjects, ancient and recent, over the past two decades.

Key words: Bibliometric study, trends, , linguistics, postgraduate studies, Umm Al-Qura University.

معلومات التواصل: يس أبو الهيجاء

Doi:

البريد الإلكتروني الرسمي: yaaseeno2@yahoo.com

أهمية البحث:

تنبع أهمية البحث من كونه يستقرئ اتجاه طلبة الدراسات العليا اللغوية، في كلية اللغة العربية، في جامعة أم القرى، في مكة المكرمة، وهي من أعرق كليات اللغة العربية في العالم، وأكثرها تنوعاً، طلبة ومدرسين.

مشكلة البحث:

تبدى إشكالية البحث في سبر اتجاهات طلاب الدراسات العليا اللغوية، في كلية اللغة العربية، في جامعة أم القرى، وتسجيل الشاهد والغائب من هذه الاتجاهات، لتضع بين يدي الباحثين صورةً بينةً لجهود الطلاب في الزمن الذي تشمله الدراسة، واستدراك ما في هذه الجهود من إشكالات.

ومن هذه الإشكالية تنبؤ عدة أسئلة في هذا البحث، أهمها:

- ما الجوانب البحثية التي استأثرت بجهود الطلاب؟
- ما الجهود الغائبة عن اهتمامات الطلاب؟
- هل ثمة أسباب يمكن أن يصل إليها الباحث من وراء اتجاه طلبة الدراسات العليا؟
- ما التوصيات التي تجدر الإفادة منها في غمرة هذا البحث؟

منهج البحث:

يقوم هذا البحث بشكل رئيس على المنهج الاستقرائي، على أن فيه من المنهج الوصفي ما يتجسد معطياته، ويصنف مستقراته، أجداً مما في منهج الدراسات البيبليومترية من الإحصاء والتحليل، بما يفيده نط هذا البحث.

الدراسات السابقة:

لا يمكننا الكلام هنا على دراسات سابقة، فلم يسبق لي أن وجدت من تتبع جهود الكلية على هذا المنهج وهذا الأسلوب، وإن كان ثمة الكثير من الدراسات التي تناولت هذا الموضوع في ميادين وحقول أخرى.

على أنني أشرت على طلبي في مرحلة الدراسات العليا - في أثناء تدريسي في جامعة أم القرى - تعميق هذا المشروع، لما فيه من الفائدة للطلبة والباحثين، فسجل أحد طلبي في الدكتوراه - وهو الطالب سلمان الغزواني - موضوعاً، تحت إشرافي، تناول فيه جانباً واحداً مما استعرضته في هذا البحث، وهو النحو، بعنوان: "اتجاهات الأطروحات النحوية، في قسم اللغويات، بكلية اللغة العربية، في جامعة أم القرى من عام 1400-1440هـ، ولما ينته من كتابته إلى الآن.

البحث:

بادئاً، لم تعد المعلومة في عصرنا ذات قيمة كبيرة بمنأى عن السمار المعرفي الذي تنتمي إليه. ومن هنا تنهض أهمية الدراسات البيبليومترية التي تُنظم المعلومات، وتضعها في سياقاتها المتنوعة، ليصار إلى الإفادة منها، والبناء عليها.

ولا نزعُ أن دراسي التراث كانوا بمنأى عن هذا الحقل الحديث من علم التوثيق وما يتصل مما تنتجه الواقعة، بل كانوا - ما وسعهم - يُظلمون معلوماً في الإطار المعرفي الشامل لعلومهم، ولعل الاطلاع على بعض مقدمات مؤلفاتهم - فضلاً عن إحالاتهم، واستشهادهم- يُسلم إلى هذه

النتيجة. ولكنه -حديداً- صار علماً قاراً، له نظرياته وقياساته الإحصائية والرياضية. يُجلل المدخلات المعرفية، وكل ما يتعلق بها من عناصر التوثيق، ليصل إلى وصف الإنتاج الفكري لعل معيّن من العلوم، ثم قياس هذا الإنتاج قياساً علمياً حديثاً، يشمل كل جوانبه، بدءاً من مؤلفيه وأوعيته وانتهاء إلى تحليل محتواه، وقيمه العلمية، ثم سلكه في نظائره التي تنتمي إليها⁽¹⁾.

على أن هذه الدراسة -كما جاء في وصفها- لا تلتزم نظاماً معيناً في الدراسات البيبليومترية⁽²⁾، ولكنها تأخذ من هذا الحقل ما يوافقها، وما يُشير إلى انتمائها إليه، وانتظامها فيه، أخذاً بأخص كين من أركانها وهو الإحصاء، ثم تحليل معطياتها⁽³⁾.

وإن معرفة اتجاه طلبة الدراسات العليا في أي تخصص لا يمثل كشافاً لاتجاهات الدارسين وحسب، بل يمثل قياساً للمنحى الذي ينتجيه هذا المجتمع، الذي ينتمي إليه هؤلاء الدارسون، في مجالهم؛ إذ سيغدو منارات وضوى يؤمها طلابهم ومريدوهم، ثم يغدو هؤلاء بدورهم منارات موازية لغوهم على ضوء هديها.

ومن هذا النظر تنهض الدراسة في هذا البحث؛ إذ تستجلي اتجاه طلبة الدراسات العليا اللغوية، في كلية اللغة العربية، في جامعة أم القرى في مكة المكرمة، منذ بداية هذا القرن الواحد والعشرين الميلادي، وهو ما يُوافق عام 1420هـ في التقويم الهجري إلى عام 1440هـ، وهو ما يُصادف عام 2018م.

ولهذه الكلية قيمة خاصة تتمثل بالدرجة الأولى في تعدد انتماءات أعضائه هيئة التدريس إلى الاتجاهات والمدارس اللغوية، تبعاً لتعدد مواردهم في هذه الدراسات، فضلاً عن يتاجهم التي -لا زب- أثرت في تكوين محصلهم العلمي.

اتجاهات الدارسين في الدراسات العليا بعامة تستأثر بما ثلاثة عناصر رئيسة: المنهج الذي يدرسه الطلبة، والأساتذة الذين يدرسونهم، وميول الطلبة أنفسهم، بناءً على تأثير هذين العنصرين. ويمكننا أن نُضيف عنصرًا رابعاً، له مقام كبير في تحديد مسار هذه الاتجاهات، ألا وهو اللجان القائمة على فحص هذه الموضوعات، وتقدير مدى جدارتها بالدراس، وتوجيه أعضائها، وتعدلاتهم على البحوث والمشروعات البحثية، فإنه قد يكون لهذه اللجان واشتجار أعضائها أثر كبير في توجيه الكثير من الدراسات المعروضة عليها.

ولا جرم أن الإحاطة بهذه الاتجاهات، واستجلاء وجهتها يتطلب استيعاب الموضوعات التي تم درساها في هذا المسار، في الزمن المُؤقت لهذه الدراسة.

وقد كانت أول قيلة هذه الدراسة المادة المدروسة، فوّعت أول ما وقعت على دليل أنشأته الدكتور حصة الرشود، ومعها طالبان: حديد العياي، شيماء الرفاعي، وومنته بـ"دليل الدراسات العلمية التي نُوقشت في كلية اللغة العربية". وقد سجل هذه الدراسات منذ نشأة الكلية حتى عام 1435هـ، وهو ما يُوافق في الميلاي عام 2014م. وقد قُسم هذا الدليل قسمين: قسماً لرسائل الدكتوراه، وقسماً آخر لرسائل الماجستير.

وعلى أهمية هذا الدليل وريادته، وقيمة الجهد المبذول فيه، فإن فيه نقصاً بدياً، لا يحيطه الباحث، ونزله استدراك ما فاتّه. وأهم من هذا

الاستدراك هو منهج بنائي؛ إذ يقوم على خشد الرسائل والأطاريح منظومة على تاريخ المناقشة، بلا تصنيف لفرعها من العربية، أو مستواها الذي تدرسه تحت ذلك الفرع.

وكانت الإشكالية الأخرى في جمع سائر الدراسات التي فاتت هذا الدليل. وقد جهدت للحصول عليها، حتى زوّدت مديُر المخطوطات والرسائل في مكتبة الجامعة، الأستاذ فايز الجني بما يحفظه السجل عندهم، وعملت على فرزها وتنظيمها، فوجدتها مدخلة حتى عام 1440هـ - 2018م، وجزءاً من هذا العام وليس كله.

وعلى هذا، فإن هذه الدراسة تشمل زمناً يمتد من 1400هـ، ما يوافق عام 2000م - وهو مستهل هذا القرن - إلى قسم من عام 1440هـ، ما يوافق 2018 للميلاد.

وهنا نجد الإشارة إلى أن هذه الدراسة لا تشمل فرع اللغويات التطبيقية، والذي استحدث فيه مسار للماجستير، عام 1432هـ؛ لجذته، وقلة الرسائل فيه، وحاجته إلى دراسة مستقلة.

أما هذه الدراسة فقد تفرقت هذه الاتجاهات في مستويات اللغوية الأربعة: الصوت، والصرف، والنحو، والمعجم والدلالة. ثم وزعت دراستها تحت ستة أبواب، حتى تحيط بوصف هذه الدراسات إحاطة قريبة من واقعها، فلا نجمل إجمالاً مخلاً، ولا تفصل تفصيلاً ثملاً. وهذه الأبواب الستة هي: الأصول، وتحقّق التراث، وقضايا في التراث، وقضايا عامة، وقضايا محدّثة، ودراسات حديثة.

وأما شرح مفاتيح هذه الأبواب فعلى النحو الآتي:

أما قضايا الأصول فموضوعها الأطاريح والرسائل التي تناولت دراسة قضايا الأصول مجردة كالسماع والقياس والإجماع...، لأهميتها المرجعية في الدراسات اللغوية، وقيمة الوقوف على حجم درسيها ومراجعتها. ولا شك أن ذلك يبين بصورة رئيسة في قسمي النحو والصرف. وأما تحقّق التراث فيقوم على تسجيل الدراسات التي قامت على تحقّق كتاب تراثي أو جزء منه. وأما قضايا التراث فهي كل ما درس فيه المستوى بقيد الكتب التراثية، كالخلافات، والاعتراضات، والتعقيبات، والتعليقات، والتوجيهات، والاختيارات، والترجيحات، والموازات، والمآخذ، وتقريري المسائل، وتحليل الكتب، وعوارض التركيب، وقواعد التوجيه... وأيّ شيء يندرج تحت هذا المفهوم.

وأما القضايا العامة، فهي القضايا اللغوية التراثية العامة، التي تناولها اللغويون، ولا تقتصر بعلم ولا كتاب ولا عصر، وهي قضايا، يتصل جلّها بالأصول، ناقشتها الدراسات بمعزل عن أي قيد مما ذكر، على منهج مناقشة قضايا التراث: كالعامل، والحذف، والتقدير، والتفكير التحويي، والتقويم التحويي، والأدوات... ونحوها.

وأما القضايا المحدّثة فهي إما قضايا لغوية تراثية ناقشتها الدراسات عند المحذّين، وهذا أغلبها؛ إذ تتناول ظاهرة من ظواهر اللغة، أو استعمالاً لهذه اللغة، أو اتجاهها لغويّاً، أو اختياراً عند علم أو مجموعة من العلماء، أو الكتب، أو المجالات، في العصر الحديث، بقيد المنهج التراثي، وإما رصد للحركة اللغوية

الحديثة في زمان أو مكان أو منشور لإظهار مسارها واتجاه أعضائها، أو أي قضية لغوية درست عند المحذّين على منهج الدراسات التراثية.

وأما الباب الأخير "دراسات حديثة" فهو إما أن يتناول قضايا من علم اللغة الحديث، يدرسها على ضوء من أحد مناهج النظر اللساني بشقّي أخطيه، وإما أن يعيد دراسة جهود الأقدمين وتآليفهم على هدي المنهج اللساني الحديث ومعطياته.

ولعليّ وجدت هذا التقسيم أكثر شيء يُرر اتجاه هذه الأطاريح والرسائل، ويبيّن حالها، ولم شعثها، ويقتفي لقاء بوصليها.

جداول الدراسة:

تقوم معطيات هذه الدراسة على نظم نتائج الإحصاء في جداول تبين حالها، ومظاهر وجودها، وسهم اتجاهها، في الزمن موضع الدرس، ولا بُد أن يفت على مداخل الجداول لتوضيحها.

فالمقصود بعدد الدراسات هو عدد حضورها، ووجودها في الزمن المدروس، وأما النسبة مجردة - وهي بما يلي عمود الدراسات - فهي نسبة ظهورها في المستوى المخصص من المستويات الأربعة: التحويي، والصرفي، والصوتي، والدلالي والمعجمي، في إطار أبواب المستوى نفسه. وأما نسبة المرحلة فهي نسبة حضورها من ضمن هذه المستويات في المرحلة بأكملها، وهي مرحلة الماجستير أو والدكتوراه. وأما النسبة الكلية فتعني نسبة حضورها إلى النسبة الكلية، وهي مجموع ما ورد من جنسها في مرحلي الماجستير والدكتوراه بأكملها. وأما المجاميع في نهاية الجداول فكل مستوى ينتهي بإحصاء مجموع المستويات الواردة، ونسبتها على حسب التعريف المذكور.

نتائج الدراسة:

بادراً، نجد القول بأنني سالتني بذكر الرسائل والأطاريح الواردة، وتسويتها في بابي، وهما: باب القضايا المحدّثة، وباب الدراسات الحديثة. وما ذاك إلا لأهمية هذا التفصيل في رصد الجهود الدراسية الحديثة في البابين بعامة، واتجاهها، فضلاً عن أنها قليلة نسبياً. وأما سائر الأبواب فسأجزي بإحصائها دون تفصيل، في المستويات جميعها، لأن في أذهان الباحثين صورة جلية عن جلّ معطيات هذه الأبواب، وقد ذكرت أنها أنه ليس من وكد هذه الدراسة تقييم المضمون.

إذا ما وقفنا على المستويات الأربعة التي صُنفت تحتها الأطاريح والرسائل المدروسة، وعرضنا ما اندرج تحت الأبواب الستة المذكورة آنفاً، وسجلنا معطيات هذه الجداول، انتهينا إلى النتائج الآتية:

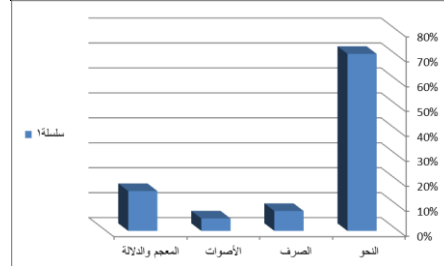
جدول (1): أطاريح مرحلة الماجستير.

الباب	عدد الدراسات	النسبة	النسبة / المرحلة	النسبة الكلية
أولاً: المستوى التحويي				
الأصول	6	3%	2%	1.5%
تحقيق التراث	37	19%	14%	9.7%
قضايا في التراث	134	70%	50%	35.2%
قضايا محدّثة	3	2%	1%	1.0%
قضايا عامة	5	3%	2%	1.3%

شكل (1): رسم بياني للمجموع العام لأبواب رسائل الماجستير

جدول (3): الجدول العام لمستويات رسائل الماجستير.

المستوى	الدراسات	النسبة
النحو	190	71%
الصرف	21	8%
الأصوات	13	5%
المعجم والدلالة	40	16%
المجموع العام	264	100%



شكل (2): رسم بياني للجدول العام لمستويات رسائل الماجستير

تحليل النتائج:

بادئ بدء، إذا وقفنا على معطيات مستويات الماجستير الأربعة وجدنا حصيلة الدراسات البالغة (264) رسالة تتوزع على النحو الآتي: النحو (190) رسالة بنسبة 71%، بما يُعادل ثلثي الدراسات تقريباً. يليها مستوى المعجم والدلالة بـ (40) رسالة، بنسبة 16%، وقد تلاها الصرف بنسبة 8%، وأدناها الأصوات بنسبة 5%.

وإذا توقفنا على معطيات هذه الجداول وجدنا في (المستوى النحوي) أنّ باب الرسائل في (قضايا التراث) بلغ (134) بنسبة 70% من مجموع الرسائل في هذا الباب، وتليه التحقيق ومُثل: 19%، وسائر الأبواب مُتدنية، لا تتعدى 2-3%.

وإذا عُدنا إلى القضايا الحديثة ههنا وجدناها ثلاثاً: (بناء الجملة عند مصطفى صادق الرافعي، من خلال كتابه أوراق الورد)، إشراف د. مصطفى علي، وقد نُوقشت عام 1420هـ - 2000م، و(القضايا النحوية في لغويات محمد علي التجار)، إشراف د. محمد خاطر 1428هـ - 2007م، و(الرأي الكوفي في الفكر النحوي عند عباس حسن، في كتابه النحو الوافي)، إشراف د. محمد الدغيري عام 1433هـ - 2011م.

وأما الدراسات الحديثة فخمسة: الأولى: (موقف علم اللغة الحديث من أصول النحو العربي) وقد نُوقشت عام 1423هـ - 2002م، بإشراف د. سليمان العايد، والثانية: (آراء إبراهيم أنيس اللغوية، دراسة وتحليل)، ونُوقشت عام 1427هـ - 2006م، بإشراف د. عليان الحازمي، والثالثة: (الدراسات اللغوية التاريخية المقارنة عند إبراهيم السامرائي) نُوقشت عام 1429هـ - 2008م، بإشراف د. علي الحتمد. والرابعة: (محاولات التأصيل التراثي للسانيات)، نُوقشت عام 1438هـ - 2016م، وأُشرف عليها د. سليمان العايد، والخامسة: (المطلقات اللسانية في كتابات محمد

الباب	عدد الدراسات	النسبة	النسبة / المرحلة الكلية
دراسات حديثة	5	3%	1.3%
المجموع	190	71%	50%

ثانياً: المستوى الصرفي

الأصول	-	0%	0%
تحقيق التراث	2	10%	1%
قضايا في التراث	17	81%	6%
قضايا محدثة	-	0%	0%
قضايا عامة	2	9%	1%
دراسات حديثة	-	0%	0%
المجموع	21	8%	5.5%

ثالثاً: المستوى الصوتي

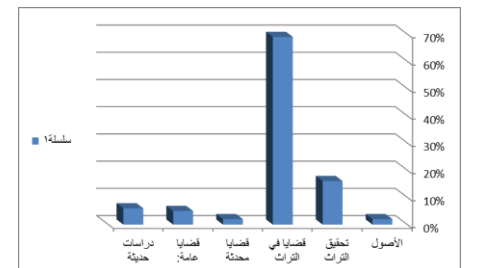
الأصول	-	0%	0%
تحقيق التراث	-	0%	0%
قضايا في التراث	5	42%	2%
قضايا محدثة	-	0%	0%
قضايا عامة	5	33%	2%
دراسات حديثة	3	25%	1%
المجموع	13	5%	3.4%

رابعاً: مستوى المعجم والدلالة

الأصول	-	0%	0%
تحقيق التراث	3	7%	0.8%
قضايا في التراث	27	67%	10%
قضايا محدثة	1	3%	1%
قضايا عامة	2	5%	1%
دراسات حديثة	7	18%	3%
المجموع	40	16%	10.5%
المجموع العام	264	69.5%	

جدول (2): المجموع العام لأبواب رسائل الماجستير.

الباب	عدد الدراسات	النسبة
الأصول	6	2%
تحقيق التراث	42	16%
قضايا في التراث	183	69%
قضايا محدثة	4	2%
قضايا عامة	14	5%
دراسات حديثة	15	6%
المجموع العام	264	100%



وأغلب ما جاء في الدراسات الحديثة جاء في مستوى المعجم والدلالة، كما بدت جميعها في المعجمات، إلا واحدة، يليها ما جاء في المستوى النحوي، وقد جاءت رسائله شتى.

كما أنه يمكننا تسجيل شيء يخص زمن هذه الرسائل بقسميها المحدث والحديثة، أما المحدث فشكلت (2) منها في العشرينيات/ (2000م - 2008م) و(2) في الثلاثينيات من القرن الهجري/ (2009م - 2018م)، وأما الدراسات الحديثة الـ(15) فقد سجلت فيها (6) في العشرينيات، و(9) في النصف الثاني للثلاثينيات/ (2014م - 2018م).

جدول (4): أطاريح مرحلة الدكتوراه.

الباب	عدد الدراسات	النسبة	النسبة /المرحلة	النسبة الكلية
أولاً: المستوى التحوي				
الأصول	1	1%	1%	0.3%
تحقيق التراث	24	30%	21%	6.3%
قضايا في التراث	43	55%	37%	11.3%
قضايا محدثة	4	5%	3%	1.0%
قضايا عانة	4	5%	3%	1.0%
دراسات حديثة	3	4%	2%	0.8%
المجموع	79		68%	20.7%
ثانياً: المستوى الصرفي				
الأصول	-	0%	0%	0%
تحقيق التراث	-	0%	0%	0%
قضايا في التراث	4	100%	3%	1.0%
قضايا محدثة	-	0%	0%	0%
قضايا عانة	-	0%	0%	0%
دراسات حديثة	-	0%	0%	0%
المجموع	4		3%	1.1%
ثالثاً: المستوى الصوفي				
الأصول	-	0%	0%	0%
تحقيق التراث	-	0%	0%	0%
قضايا في التراث	3	37%	3%	0.8%
قضايا محدثة	-	0%	0%	0.0%
قضايا عانة	2	25%	2%	0.5%
دراسات حديثة	3	38%	3%	0.8%
المجموع	8		7%	2.1%
رابعاً: مستوى المعجم والدلالة				
الأصول	-	0%	0%	0%
تحقيق التراث	4	16%	4%	1.0%
قضايا في التراث	7	28%	6%	1.8%
قضايا محدثة	1	4%	1%	0.3%
قضايا عانة	6	24%	5%	1.6%
دراسات حديثة	7	28%	6%	1.8%
المجموع	25		22%	6.6%
المجموع العام	116			30.5%

جدول (5): المجموع العام لأطاريح الدكتوراه.

الباب	عدد	النسبة
-------	-----	--------

أزكون، وتوظيفه لها في قراءة النص القرآني، نُوقشت 1439هـ/ 2017م، وأشرف عليها د. سليمان العايد.

وأما المستوى الصرفي فقد بلغ (21) رسالة. النسبة العظمى منها في قضايا التراث إذ بلغ (17) رسالة، بنسبة 81%، وانقسمت الأربع الباقيات بين تحقيق التراث، والقضايا العانة.

وأما المستوى الصوتي فقد بلغ (13) رسالة، نالت قضايا التراث خمساً منها، أي بنسبة 42%، و(5) رسائل في القضايا العانة، أي بنسبة 33%. وثلاث رسائل في الدراسات الحديثة، أي بنسبة 25% وهي: (الأصوات العربية بين القدماء والمحدثين)، نُوقشت عام 1425هـ - 2004م، بإشراف د. سعيد الشهراني. و(غيوب التطق في التراث اللغوي في القرن الثالث الهجري مادتها، وتحليلها، في ضوء علم اللغة النفسي)، وقد نُوقشت عام 1437هـ - 2015م، بإشراف د. عبد الحميد الأقطش. و(اتجاهات التطور الصوتي في كتب الأبدال)، ونُوقشت عام 1438هـ - 2016م، بإشراف د. عبد الله المسلمي.

وأما مستوى المعجم والدلالة فقد بلغ (40) رسالة، منها (27) رسالة في قضايا التراث، أي ما يُعادل 67%، وقد حلت في المرتبة الثانية الدراسات الحديثة، إذ بلغت (7) رسائل، بنسبة 18%، بينما سجل تحقيق التراث، والقضايا العانة والقضايا المحدث أدنى ظهور، والرسالة الفريدة في القضايا الحديثة: (جهود عبد القدوس الأنصاري في التصويب اللغوي)، نُوقشت عام 1435هـ - 2013م، بإشراف د. عبد الكريم العوفي.

وأما الدراسات الحديثة السبع فـ: (ألفاظ الأخلاق في صحيح الإمام البخاري، دراسة في نظرية الحقول الدلالية)، وقد نُوقشت عام 1421هـ - 2001م، بإشراف د. حامد الشنبري، و(الزمن في شعر زهير بن أبي سلمى، دراسة تطبيقية)، وقد أشرف عليها د. عليان الحازمي، ونُوقشت عام 1427هـ - 2006م. و(وسائل التفسير اللغوي عند المعجمين، مع دراسة تطبيقية في المعجم الوسيط) نُوقشت عام 1434هـ - 2012م، بإشراف د. عبد الكريم العوفي. و(الصناعة المعجمية في ديوان الأدب للفارابي، دراسة في النظام والأثر) نُوقشت 1435هـ - 2013م، بإشراف عبد الله المسلمي، و(معجم المغرب في ترتيب المعرب للمطرزي، دراسة في الشكل والمضمون في ضوء الصناعة المعجمية الحديثة)، نُوقشت عام 1438هـ - 2016م، بإشراف د. عبد الله ناصر القرني، و(الازدواج اللغوي في اللغة العربية ومعانيه النقد في اللسانيات الاجتماعية)، نُوقشت 1439هـ، بإشراف د. أحمد كروم، و(الأعجمي في المعاجم العربية المعاصرة "المنجد والوسيط والغني الزاهر نماذج")، نُوقشت 1439هـ - 2017م، بإشراف د. عبد الحميد عبد الواحد.

وإذا وقفنا على معطيات المرحلة كلها انتهينا إلى أنّ القضايا الخالصة في التراث، وهي: قضايا في التراث، وتحقيق التراث، والأصول، شكلت 87% من مجموع الرسائل، ولم يبق لسائر الأبواب غير 13%، ومنها الدراسات الحديثة التي لم تتجاوز 4%.

وأما تفصيل ذلك فعلى النحو الآتي:

فقد بلغت أطاريح المستوى التحويي (79) أطروحة، نُصِّدَّت القضايا التراثية المحضورة فيه؛ إذ بلغت (43) أطروحة، بنسبة 55%، أي فوق نصفها. تلاها تحقيق التراث الذي بلغ (24) أطروحة بواقع 30%، وبهذا تكون الأطاريح في هذين البابين قد بلغت (67) أطروحة، بنسبة 85%. ويتبينهما وبين سائر الأبواب بوضوح، فقد تلاهما باب القضايا العامة وسُجِّلَتْ فيه (4) أطاريح.

أما القضايا الحديثة فقد سُجِّلَ فيها (4) أطاريح، وهي (الحركة اللغوية في المملكة العربية السعودية)، وقد نُوقِشت عام 1423هـ - 2002م بإشراف د. مصطفى التوني، والثانية (القضايا اللغوية في مجلة المُقتطف)، وقد نُوقِشت عام 1426هـ - 2005م، بإشراف د. سليمان العايد. والثالثة: (اتجاهات أعضاء مجمع اللغة العربية في القاهرة، وأثرها في قراراته منذ تأسيسه، إلى نهاية رئاسة طه حسين)، وقد نُوقِشت عام 1428هـ - 2007م، بإشراف د. سليمان العايد، والرابعة: (اللغة العربية في الفكر العربي الحديث، من عصر النهضة إلى عصر العولمة)، نُوقِشت عام 1430هـ - 2009م، بإشراف د. عبد الله ناصر القرني.

وأما الدراسات الحديثة فقد سُجِّلَتْ فيها ثلاث أطاريح، الأولى: (محاولات التأصيل التراثي للمساكنات) نُوقِشت 1437هـ - 2016م، بإشراف د. سليمان العايد. والثانية: (العامل التحويي والقرائن، رؤية تحليلية بين تمام حسان ونجدة العربية)، نُوقِشت عام 1439هـ - 2017م، وقد أشرف عليها د. سعد العامدي، والثالثة: (الدرس اللغوي عند عبده الراجحي) وقد نُوقِشت عام 1439هـ - 2017م، بإشراف د. عليان الحازمي.

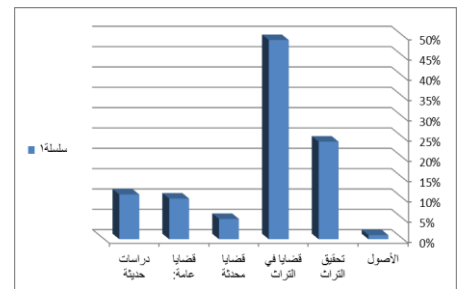
وأما المستوى الصرفي فقد بلغت أطاريحه (4) أطاريح، كلها في قضايا التراث.

وأما المستوى الصوتي فبلغت أطاريحه (8) أطاريح، (3) منها في قضايا التراث، و(3) في القضايا الحديثة، وهذه أول مرة تُسجَّل الدراسات الحديثة محضراً مُمِيزاً نسبياً، بالقياس إلى سائر الأبواب؛ إذ بلغت 38%، بما يُقارب القضايا التراثية، بينما سُجِّلَ في القضايا العامة أطروحتان. ولم يُسجَّل شيء لا في تحقيق التراث، ولا في القضايا الحديثة.

وأما الدراسات الحديثة فهي: (الفعل الناقص، دراسة صوتية صرفية، في ضوء نظرية العامل الفونولوجي)، نُوقِشت عام 1426هـ - 2005م، بإشراف د. عليان الحازمي، و(أثر الحركات في اللغة العربية دراسة في الصوت والبنية)، وقد نُوقِشت عام 1432هـ - 2011م، بإشراف د. سليمان العايد. و(البحث الصوتي في المجلات السعودية المحكمة إلى نهاية 1436هـ)، وقد نُوقِشت عام 1439هـ - 2017م، إشراف د. عبد الحميد الأقطش.

وأما مستوى الدلالة والمعجم فقد بلغ (25) أطروحة، منها (4) في تحقيق التراث، و(6) أطاريح، في القضايا العامة، و(7) في قضايا التراث، وقضية واحدة في الدراسات الحديثة وهي: (اللبات والتغصير في استعمال المعاصرين للعربية، من خلال معجم الأغلاط اللغوية للعديني)، وقد نُوقِشت عام 1431هـ - 2010م، بإشراف د. عليان الحازمي.

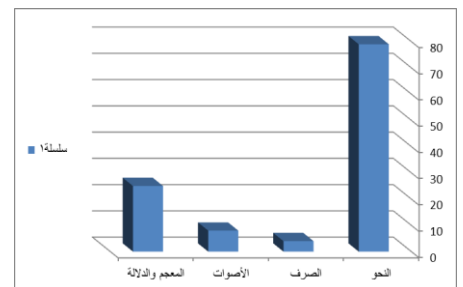
الأصول	الدراسات	
تحقيق التراث	1	1%
قضايا في التراث	28	24%
قضايا محدثة	57	49%
قضايا عاتقة	5	5%
دراسات حديثة	12	10%
المجموع العام	116	100%



شكل (3): رسم بياني للجدول العام لأبواب أطاريح الدكتوراه

جدول (6): الجدول العام لمستويات أطاريح الدكتوراه.

المستوى	الدراسات	النسبة
التحويي	79	68%
الصرف	4	3%
الأصوات	8	7%
المعجم والدلالة	25	22%
المجموع العام	116	100%



شكل (4): رسم بياني للجدول العام لمستويات أطاريح الدكتوراه

تحليل النتائج:

إذا وقفنا على معطيات جدول مرحلة الدكتوراه ألفينا (116) أطروحة. أما المستوى التحويي فقد بلغت الأطاريح فيه (79) أطروحة بنسبة 68%، أي فوق ثلثي العدد الإجمالي لسائر المستويات، وقد وليها مستوى المعجم والدلالة بـ (25) أطروحة، ونسبة 22%، يليها الأصوات بـ (8) أطاريح، بنسبة 7%، وأدناها الصرف بواقع (4) أطاريح، ونسبة 3%.

المعجم والدلالة	65	17%
المجموع العام	380	100%

جدول (8): مجموع الأبواب لكل المرحلتين.

الباب	عدد الدراسات	النسبة
الأصول	7	2%
تحقيق التراث	70	19%
قضايا في التراث	240	63%
قضايا محدثة	9	2%
قضايا عامة	26	7%
دراسات خديفة	28	7%
المجموع العام	380	100%

بادئاً، إذا نظرنا في المستويات وجدنا المستوى التَّحْوِيَّ يَكاُذُ يبلغُ ثلثي الدراسات المسجلة في المرحلتين، يليه مستوى المعجم والدلالة بفارق كبير؛ إذ بلغ 17%، ثم الصَّرفُ، فالأصوات، ينسبتين ضئيلتين.

وإذا وقفنا على الأبواب الستة وجدنا قضايا التَّراث وحدها تبلغ 63%، يليها التحقيق 19%، وأقلها ما سُجِّلَ في الأصول إذ بلغ 2%، فإذا جمعنا هذه الأبواب الثلاثة الثلاثية، وجدناها تبلغ 84% من نسبة الدراسات جميعها. وبلي ذلك الدراسات الحديثة إذ سجلت 7%، ومثلها تقريباً القضايا العامة، وأقل منهما القضايا المُحدَّثة بنسبة 9%.

وعلى ما نرى لم يُغيَّر اجتماع المرحلتين من اتجاه مُوصلة الدراسات شيئاً مُذكر. على أنه يمكننا أن نُسجِّلَ بعضَ الملاحظات بالمُوازاة بين مُعطيات المرحلتين؛ إذ سُجِّلَ ظهورُ المستويين التَّحْوِيَّ والصَّوْتِيَّ نسبةً مُتقاربةً بين المرحلتين، بينما نُجِدُ نسبةَ الدراسات الصَّرفِيَّة في مرحلة الماجستير زادت بما يُقرِّبُ خمسة أضعاف نظيرتها في المرحلة الدكتوراه. وبما يُحدِّدُ ذكره ههنا أنَّ اشتِجارَ الدراسات الصوتية والأبواب الصَّرفِيَّة الرَّابِثَة له كبيرُ الأثر في تدني نسبة الأبواب الصَّرفِيَّة. كما نُجِدُ أنَّ الدراسات في مستوى المعجم والدلالة في الدكتوراه زادت بما يقارب 6% على ما جاء في الماجستير.

وبما ينبغي تسجيله في الدراسات الحديثة والمُحدَّثة أن أحدث تاريخ للدراسات المُحدَّثة (9) هو عام 1435 هـ - 2013 م، وسُجِّلَ منها (4) دراسات في الثلاثينيات/ (2009م - 2018م)، وسائر (5) في العشرينيات/ (2000م - 2008م)، بينما سُجِّلَ في الدراسات الحديثة (28) دراسةً، (12) في العشرينيات، و(16) في الثلاثينيات/ (2009م - 2018م)، وقد سُجِّلَت جميعها بعد 1434 هـ - 2012 م.

الخلاصة:

لا شك أنَّ الجانب البليومتري في هذه الدراسة يُلَوِّحُ من ثنایا البيانات والإحصاءات والتحليلات التي بُدِئت في هذه الدراسة. ونُحِيطُ أنَّ نُجِملُ أهم النتائج بما يأتي:

- أظهرت الجدول - في الزمن المُلَوِّمَت للدراسة - أنَّ الرسائل اللغوية في مرحلة الماجستير بُلِّغَت (264) رسالةً، بينما بُلِّغَت أطاريخ الدكتوراه (116) أطروحةً، وقد انتهى مجموعهما إلى (380) دراسةً، بنسبة 70% للماجستير، و30% للدكتوراه.

وأما الدراسات الحديثة فقد سُجِّلَ فيها أعلى ظهور، كما وجدنا قريبتها في مرحلة الماجستير، وهو (7) أطاريخ، وبنسبة 28% من المستوى كليه، وجاءت على النحو الآتي: الأطروحة الأولى: (نظام التقاليد في المعاجم العربية، دراسة في الصناعة المعجمية)، وقد نُوقِشت عام 1422 هـ - 2002م، بإشراف د. سليمان العابد. والثانية: (نظرية الحقل الدلالية، دراسة تطبيقية في المُخصَّص لآين سيده، خلق الإنسان)، وقد نُوقِشت عام 1422 هـ - 2002م، بإشراف د. مصطفى سالم. والثالثة: (اتجاه درس العربية في الحاسوب، دراسة لجهود الغرب ومعالجهم الآتية للغة العربية)، وقد نُوقِشت عام 1428م، بإشراف د. عليان الحازمي، والرابعة: (تاج العروس بين الاستدراك اللغوي والتقد المعجمي، دراسة لغوية تحليلية) نُوقِشت عام 1428 هـ - 2007م، بإشراف د. عليان الحازمي، والخامسة: (التوليد اللغوي عند القاضي التنوخي)، نُوقِشت 1434 هـ - 2012م بإشراف د. عبد الحميد الأقطش، والسادسة: (التعريف المعجمي في معجم الغني "الزاهر"، دراسة وصفية تحليلية، في ضوء الصناعة المعجمية الحديثة)، وقد نُوقِشت عام، 1436 هـ - 2015م، بإشراف د. عبد الحميد الأقطش. والسابعة: (التعريف المعجمي بين صحاح الجوهري، والمعجم العربي الأساسي، دراسة وصفية تحليلية مقارنة) وقد نُوقِشت عام 1439 هـ - 2018م، بإشراف د. عبدالله القرني. ونلاحظ ههنا أنَّ حَسَنَ أطاريخ منها جاءت في علوم المعجم.

وإذا وقفنا على مُعطيات الأبواب في هذا المرحلة وجدنا الأبواب الثلاثة الخالصة في التراث وهي الأصول، وقضايا من التراث، والتحقيق بلغت (86) أطروحةً، بنسبة قدرها 74% من الأبواب. وقد تلا ذلك الدراسات الحديثة إذ بلغت (13) بنسبة 11%، وأقل منها بقليل القضايا العامة، وأقل من نصفها القضايا المُحدَّثة، التي بلغت نسبتها 5%.

وإذا ما وقفنا على الدراسات الحديثة والقضايا الحديثة ألفينا الجدول العام للدكتوراه يُسجِّلُ (5) أطاريخ مُحدَّثة، كلها قبل عام 1431 هـ - 2010م، وأما الدراسات الحديثة فقد سُجِّلَت فيه (13) أطروحةً، منها (5) منها في العشرينيات (2000 - 2008م)، وواحدة عام 1432 هـ - 2010م. وأما (7) الباقيات فسُجِّلَت واحدة منها عام 1434 هـ - 2012م، والباقيات من عام 1434 هـ - 1439 هـ / 2012م - 2017م.

كما أنه يُمكنُ تسجيل الملاحظة نفسها ههنا أيضًا، كما في مرحلة الماجستير، وهي تَشَتَّت الدراسات الحديثة، إلا ما رأينا من اجتماعها بعامةً، في مستوى المعجم والدلالة على الدراسات المُعْجِمِيَّة.

النتائج العامة:

إذا أُنْعَمَما النظر في الجدولين الآتيين اللذين يمثلان خصيلة المستويات الأربعة، والأبواب الستة، في كلا المرحلتين انتهينا إلى النتائج الآتية:

جدول (7): مجموع المستويات في كلا المرحلتين.

المستوى	الدراسات	النسبة
التحو	269	71%
الصَّرف	25	7%
الأصوات	21	5%

وفي ما يخص الماجستير فقد انتهت الدراسة إلى النتائج الآتية:

- يتبوأ المستوى التحويي ثلثي الدراسات في مرحلة الماجستير، إذ بلغ (190) رسالة بنسبة 71%، تلاه مستوى المعجم والدلالة بـ(40) رسالة، ونسبة 16%، ثم المستوى الصرفي إذ بلغ (21) رسالة بنسبة 8%، وأخيرًا المستوى الصوتي، إذ بلغ (13) رسالة بنسبة 5%.

- بلغت الرسائل التي كان موضوعها التراث أعلى نسبة؛ إذ بلغت بأبوابها الثلاثة: الأصول والتحقيق وقضايا في التراث، (231) رسالة بنسبة 88%، وتلتها الدراسات الحديثة والقضايا العارة بنسبة تضارب 5%، لكل منهما، ولم تتجاوز القضايا المحدثة 2%.

- بلغت الدراسات الحديثة (15) رسالة، (6) منها في عقد العشرينيات/ (2000م - 2008م)، وسائر (9)، بما نسبته 60% بين عام 1434هـ - 1439هـ / 2012م - 2017م.

- توزعت رسائل الماجستير المحدثة الأربعة مُناصفة بين عقدي العشرينيات/ (2000م - 2008م) والثلاثينيات/ (2009م - 2018م).

وفيما يخص أطاريح الدكتوراه انتهت الدراسة إلى النتائج الآتية:

- بلغت الأطاريح (116) أطروحة بنسبة 30% من المجموع العام.

- بلغ المستوى التحويي (79) أطروحة بما نسبته 68% من مجموع الأطاريح.

- تلاه مستوى المعجم والدلالة؛ إذ بلغ (25) أطروحة، بما نسبته 22% منها. ثم تلاه المستوى الصوتي فبلغ (8) أطاريح، بما نسبته 7% منها، وأخيرًا المستوى الصرفي الذي بلغ (4) أطاريح بنسبة 3% منها.

- بلغت الدراسات المحدثة (5) أطاريح، كلها في عقد العشرينيات/ (2000م - 2009م) إلى عام 1431هـ - 2010م. وأما باث الدراسات الحديثة فقد سجلت فيه (13) أطروحة، سب منها سجلت في العشرينيات، وثلث الباقيات من عام 1434هـ - 1439هـ / 2012م - 2017م.

- فيما يخص مجموع الدراسات في كلا المرحلتين، فقد سجل ظهور المستويين التحويي والصوتي نسبة مُقاربة بينهما، بينما نجد نسبة الدراسات الصرفية في مرحلة الماجستير زادت بما يقرب خمسة أضعاف نظيرتها في مرحلة الدكتوراه، كما نجد أن الدراسات في مستوى المعجم والدلالة في الدكتوراه زادت بما يقارب 6% على ما جاء في الماجستير.

- لا تختلف النتائج العامة لكلا المرحلتين فيما يخص الأبواب بعامة؛ إذ نجد في خصيلة اجتماعهما تصدر الدراسات التراثية، بما نسبته 84%، أي ثلثي الدراسات. بينما لا تشكل الدراسات الحديثة أكثر من 7%، ومثلها القضايا العامة، وأدناها القضايا المحدثة بما نسبته 2%.

وبعد، فلا بُد من دليل بين، يوضح الرسائل والأطاريح التي تمت مناقشتها منذ إنشاء الجامعة، وينظّمها كلاً تحت باب، حتى يصف هذه الدراسات وصفاً أدق، وتكون متارة للدارسين، بأكثر مما جاءت به هذه الدراسة، وإن كان هذا الأمر لا يغير اتجاه نتائج هذه الدراسة بعامة.

وأرجو أن تكون هذه الدراسة وثيقة ناعمة بين أيدي الدارسين، في واقع الدراسات اللغوية العربية بعامة، وفي كلية اللغة العربية، في جامعة أم القرى

بخاصة، حفظها الله، يفيدون منها، في دراستهم، وتوجيههم البحثي، وتكون رائدة، في بيان الشاهد والغائب من هذا الجهد اللغوي الكبير.

وبعد البعد، فلا أزعج أن هذه الدراسة أحاطت بصورة دقيقة بكل ما شوق في الفترة، موضع الدرس، ولكنها بالتأكيد وضعت واقع هذه الدراسات اللغوية من مكان جيد قريب.

والحمد لله أولاً وآخراً

الإفصاح والتصريحات:

تضارب المصالح: ليس لدى المؤلف أي مصالح مالية أو غير مالية ذات صلة للكشف عنها. المؤلفون يعلنون عن عدم وجود أي تضارب في المصالح.

الوصول المفتوح: هذه المقالة مرخصة بموجب ترخيص إسناد الإبداع التشاركي غير تجاري 4.0 الدولي (CC BY- NC 4.0)، الذي يسمح بالاستخدام والمشاركة والتعديل والتوزيع وإعادة الإنتاج بأي وسيلة أو تنسيق، طالما أنك تمنح الاعتماد المناسب للمؤلف (المؤلفين الأصليين. والمصدر، قم بتوفير رابط ترخيص المشاع الإبداعي، ووضح ما إذا تم إجراء تغييرات. يتم تضمين الصور أو المواد الأخرى التابعة لجهات خارجية في هذه المقالة في ترخيص المشاع الإبداعي الخاص بالمقالة، إلا إذا تمت الإشارة إلى خلاف ذلك في جزء المواد. إذا لم يتم تضمين المادة في ترخيص المشاع الإبداعي الخاص بالمقال وكان الاستخدام المقصود غير مسموح به بموجب اللوائح القانونية أو يتجاوز الاستخدام المسموح به، فسوف تحتاج إلى الحصول على إذن مباشر من صاحب حقوق الطبع والنشر. لعرض نسخة من هذا الترخيص، قم بزيارة:

<https://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0>

قائمة المراجع والإحالات:

* (مرتبة بحسب تسلسل ورودها في البحث).

- (1) دليل الرسائل العلمية التي نوقشت في كلية اللغة العربية في جامعة أم القرى، منذ نشأتها، إلى عام 1435م، د. حصة الرشود، هدى العياني وشيماء الرفاعي.
- (2) قاسم، حشمت، دراسات في علم المعلومات، دار غريب للطباعة والنشر، ط2، 1995م، ص21، وما بعدها.
- (3) بوفيجلين، زهرة؛ وقشايري، سميرة، من القياسات البليومتريّة إلى القياسات البديلة، إشكالية في المصطلحات، أم تطور في المفاهيم، جويلات جامعة الجزائر، العدد32، الجزء2، 2018م.
- (4) نيمور، عبد القادر؛ وعبد القادر، عبد الإله، الدراسات البيولوجية واستخداماتها في البحوث الكمية لعلم المكتبات: المفاهيم النشأة والتطور، جامعة عبدالحميد بن باديس، كلية العلوم الاجتماعية، الجزائر، مجلد8، عدد1، 2018م، ص124.

List of sources and references

- (1) Dalīl al-rasā'il al-'Ilmiyah allatī nūqishat fī Kullīyat al-lughah al-'Arabīyah, Jāmi'at Umm al-Qurā, mundhu nshāthā, ilā 'ām 1435m, D. Ḥuṣṣah al-Rashūd, Hudā al'yāfī wshymā' al-Rifā'ī.
- (2) Qasm, hshmt, drasat fy 'elm alm'elwmat, dar ghryb lltba'eh walnshr, t2, 1995m, s21, wma b'edha.
- (3) Bwfyjlyn, zhrh 'wqshayry, smyrh, mn alqyasat albblywmtryh ela alqyasat albdylh, eshkalyh fy almslth, am twr fy almfahym, hwlyat jam'eh aljza'er,

- al'edd32, aljz'2, 2018m.
- (4) Nymwr, 'ebd alqadr 'w'ebd alqadr, 'ebd alelh, aldrasat albyblwmtryh wastkhdamatha fy albhwth alkmyh l'elm almkbat: almfaahym alnshah walttwr, jam'eh 'ebdalhmyd bn badys, klyh al'elwm alajtma'eyh, aljza'er, mjld8, 'edd1, 2018m, s124.